

نهج السعادة

[58] - 126 - ومن كتاب له عليه السلام كتبه لمالك بن الحارث: الاشترا النخعي (ره) لما ولاه على مصر وأعمالها حين اضطرب أمر أميرها محمد بن أبي بكر (ره). بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أمر به عبد الله علي أمير المؤمنين مالك بن الحارث الاشترا، في عهدته إليه حين ولاه مصر: جباية خراجها، ومجاهدة عدوها، واستصلاح أهلها وعمارة بلادها (1) أمره بتقوى الله وإيثار طاعته واتباع ما أمر الله به في كتابه: من فرائضه وسننه التي لا يسعد أحد إلا باتباعها، ولا يشقى إلا مع جودها وإضاعته، وأن ينصر الله بيده وقلبه ولسانه، فإنه قد تكفل بنصر من نصره، إنه قوي عزيز (2). _____ (1) وفي المختار (53) من كتب نهج البلاغة: (وجهاد عدوها). (2) وفي نهج البلاغة: (وان ينصر الله سبحانه بقلبه ويده ولسانه، فإنه جل اسمه قد تكفل بنصر من نصره، واعزاز من أعزه).
